1019 - (فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ... إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر) .

إن بشر مبتدأ ومثلهم نعت لمكان محذوف خبره أي وإذ ما بشر مكانا مثل مكانهم بأن مثلا لا يختص بالمكان فلا دليل حينئذ .

كقول الزمخشري في قوله .

1020 - (لا نسب اليوم ولا خله ...) .

إن النصب بإضمار فعل أي ولا أرى وإنما النصب مثله في لا حول ولا قوة .

وقول الخليل في قوله .

1021 - (ألا رجلا جزاه الله خيرا ...) .

إن التقدير ألا تروني رجلا مع إمكان أن يكون من باب الاشتغال وهو أولى من تقدير فعل غير مذكور وقد يجاب عن هذا بثلاثة أمور .

أحدها أن رجلا نكرة وشرط المنصوب على الاشتغال أن يكون قابلا للرفع بالابتداء ويجاب بأن النكرة هنا موصوفة بقوله .

(... يدل على محصلة تبيت) .

الثاني أن نصبه على الاشتغال يستلزم الفصل بالجملة المفسرة بين الموصوف والصفة ويجاب بأن ذلك جائز كقوله تعالى (إن امرؤ هلك ليس له ولد) .

الثالث أن طلب رجل هذه صفته أهم من الدعاء له فكان الحمل عليه أولى